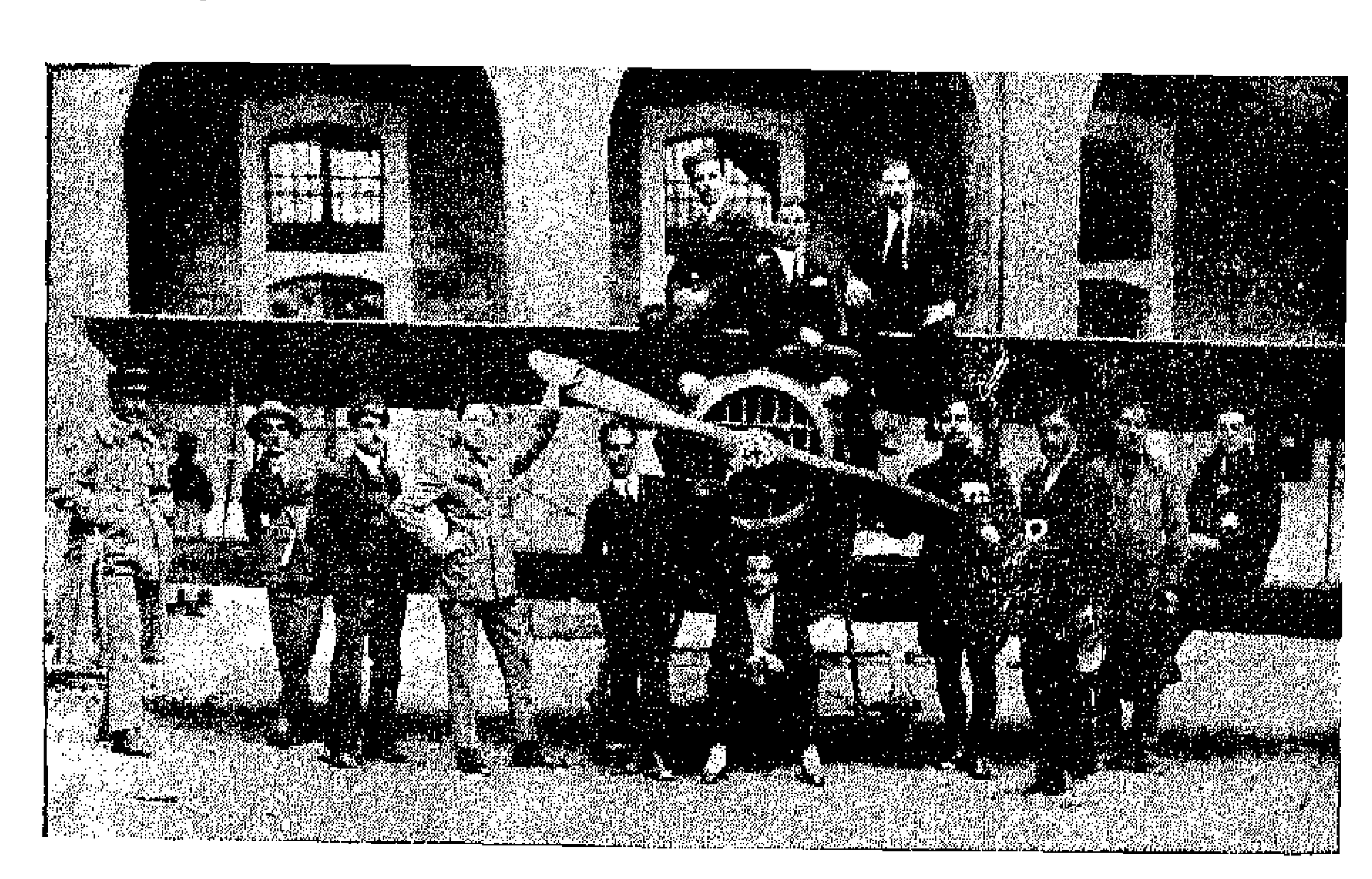




فرقة الطيران اللبنانية

بمناسبة احتفال الطيران في رياق ننشر رسم التلامذه اللبنانيين في مدرسة الطيران مع طيارتهم وقد علمنا بعد ترتيب هذا العدد ان الحفلة الكبرى (في ٨ نيسان) قد تاجلت الى يوم الاحد القادم (١٥ نيسان) بسبب الامطار والاوحال الكثيرة في رياق التي تحول دون طيران الطيارات



سمو المهرجاه دي كابورتالا

ضيف بيروت وكبير امراء الهند نعيد نشر رسمه الذي يمثله مع عروسه الجديدة الاميرة دي ماندي ووالد عروسه وولي عهده وبعض امراء كابورتالا وماندي

لقطات الطريق

من للفقراء بعد جاك !!!

الى عطوفة حبيب باشا السعد رئيس المجلس النيابي اللبناني الكبير

ياعطوفة الرئيس

اني آسف جداً ان اعلم عطوفتكم انني بسبب التنقيصات المهمة التي لامسوغ لها والتي اجبرتني لجنة الاجور على احتمالها في املاكي المأجورة . .

وبسبب التقلب المقلق الذي سببته القوانين غير العادية التي تنشر من يوم لآخر والذي جعل تخفيضاً في اسعار الاملاك غير المنقولة واجورها

واحتجاجاً على اضطهاد لجنة الاجور الدائم للملاكين

فاني اطلب اليكم ان ترفعوا عنه بساط المناقشة في المجلس لرجاء اخير مني مشروع احداث جائزة التاريخ والجغرافيا التي كنت قدمتها

واني ارجو منكم ان تتفضلوا بتقديم اسفي لاعضاء المجلس وعواطف امتناني لشعائركم الطيبة التي اؤمل ان انالها فيما بعد عن استحقاق

واني اتشرف ياذا العطوفة بان اقدم لكم اخلاصي واعتباري الامضاء

جاك تابت

هذا كتاب ارسله الغني جاك بك تابت الى المجلس النيابي اللبناني يسحب به هبة الالف فرنك «٥٠ ليرة سورية» التي كان قد قدمها «في ساعة غير مباركة» لتنشيط العلم في لبنان وشفعها بشروط وقيود اقل ما فيها ان رد الهبة كان اهون على الحكومة من قبول شروطه وقيوده !

انها «بروباغنده» للبك على حساب الحكومة

وكأن جاك بك عاد فندم على عمله الذي يعدّ من باب الاسراف والتبذير فاخذ يفتش على واسطة ينقذ بها هذه الالف فرنك ويعيدها الى مئات الوف اخواتها في صندوقه فلم يجد غير مسالة الاجور ولجنة الاجور واسطة لذلك فنظم الكتاب الذي طالعه القارئ في راس هذا المقال وارسله الى المجلس ثم نام مرتاح البال

لقد كان المجلس شريفاً عزيز النفس عندما رفض هبة كهذه بل كان اشرف خلقاً واعز نفساً عندما ابى ان يتناقش فيها او ان يضع كتاب «البك الغني» في موضع بحث ودرس بل اكتفى ان يسجل هذا الكتاب في محاضر جلسات المجلس ليطالعه في المستقبل من يشاء ويلمس الناس اية روح املت على صاحبها مثل هذه الرسالة

وقد صرنا نخاف ، اجل صرنا نخاف ، بعد هذه الضربة القاضية على العلم في لبنان ان يقرر اصحاب المدارس اقفال مدارسهم حداداً على ضياع هذه الهبة من ايديهم • وكيف تقدر المدارس ان تعيش ساعة بدون الف فرنك جاك بك ثابت

على اننا لم ندر الى الان وجه العلاقة بين جائزة البك للتاريخ والجغرافيا وبين احكام لجنة الاجور الا اذا كان ثمت هناك تطبيق للمثل القائل «عرج من شفته» • ام هل اعتقد جاك بك ثابت انه بالالف فرنك يريد ان يشتري البلاد والعباد ويصير حاكم لبنان الكبير

لقد كنا نود ان نضرب صفحاً عن كتاب البك وعن التعليق عليه احتراماً للاسم الكريم الذي يحمله لا سيا وفي ال ثابت الكرام امثال الوطني المحبوب جورج بك فيليب ثابت ولكن اهانة كهذه يجبه بها الرجل مواطنيه ويحتقر القضاء الفرنساوي الممثل بلجنة الاجور لاتترك لناسبيلاً للتسامح في كتابة كلمة حرة لاغبار للتحيز عليها

ان التلامذة اللبنانيين لم يكونوا بحاجة الى هبة البك

وان الحكومة اللبنانية لم تطلب تبرعا على ابنائها

لا سيا اذا كان هذ التبرع مجموعا من دم الفقراء المستاجرين

ان الهبة لو كانت مليون ذهب وقيدت بشرط لاباها الناس فكيف اذا كانت الف فرنك ثم جعلت مضيدة وسلماً لنوال مآرب ؟ ليحتفظ «البك» بفرنكاته ولينفقها على مواشيه انها تدر له لبناً اثمن واطيب من احكام لجنة الاجور

اما تلامذة لبنان ، اما فقراء لبنان اما المساكين الذين حرمهم «البك» من نعمه فلهم من «فلس الارملة» المغسول بعرق الجبين كفاية وغنى

***

هذا وقد علمنا من صديق ان جاك بك اعلن انه لن يشترك بعد اليوم في مشروع خيري ولا في عمل احسان ولا في جمعية لاغاثة المساكين مـا دامت لجنة الاجور تنصف بعض المستأجرين المساكين

قلنا ولطمنا الخدود

— يامصيبة الكرم !!! من للفقراء بعد جاك !!!

متى كان البك ابا الفقراء ؟

متى قبر الناس الفقر على ايامه ؟ ؟

متى غصت رحبات داره باللاجئين الى كرمه ؟ أفي عهد ابيه ام في عهده ؟

بل متى نال الناس منه حقوقهم حتى يمنع (سخاءه وبذله) عنهم ؟ وهو انما يكاد يذكرنا بقول الشاعر

لو ان دارك انبتت لك واكتست
ابراً يضيق بها فناء المنزل
واتاك يوسف يستعيرك ابرة
ليخيط كمَّ قميصه لم تفعل

نعت انباء مصر وفاة اللورد كارنافون الشهير مكتشف مدافن وكنوز توتنخ امون

— هدية حماتي كانت مفيدة لي!

— ماذا اهدتك ؟

— اهدتني مشرب سيكارة عليه صورتها

— وماذا افادك ذلك ؟

— افادني اني تركت التدخين

حفلة الطيران في رياق

وصل السير فلاندان رئيس نادي الطيران الفرنساوي ووزير الطيران السابق وحل ضيفاً على نادي الطيران اللبناني السوري في دار الفريد بك سرسق رئيس النادي وكان الفريد بك وحبيب بك طراد نائب رئيس النادي قد ذهبا لاستقباله في فلسطين

وسيترأس المسيو فلاندان حفلة الطيران الكبرى في رياق يوم الاحد في ١٥ الجاري

المهرجاه كابورتالا

وصل مساء الخميس المهرجاه كابورتالا قادماً من دمشق فاقيمت له حفلة شاي شائقة في دار الوجيه الفريد بك سرسق وفي المساء اقام له المفوض السامي في قصر البارك مأدبة شائقة حضرها ايضاً الاميرال الاميركي لونغ

وقد ظل المهرجاه مدة اقامة في بيروت ضيفاً على الوجيه الفراد بك سرسق

والمهرجاه مسافر الى فرنسا وقد تزوج موخراً في الهند من اميرة ماندي

ويرى القاري في غير مكان من هذ العدد رسم المهرجاه مع زوجته الجديدة وولي عهده واله وال عروسه

الصحافة في المجلس

قدم الدكتور ثابت نائب بيروت اقتراحين الى المجلس يهمان الصحافة اللبنانية : اولهما

ان يقرر المجلس تكليف الحاكم بان يعرض على المندوب السامي رغبة المجلس النيابي في ان يعيد فخامته النظر بشان جريدتي الوطن والاحوال

وثانيهما : ان يقرر المجلس الاقتراح على الحكومة ان تضع مشروع قانون للصحافة تعود منفعته للصحف وللمصلحة العامة معاً

وقد صفق المجلس لهذين الاقتراحين اللذين دلا على فكرة صيبة ودفاع مستحب من الدكتور عن الصحافة.

نحن نشكر الدكتور ثابت على هذه الخدمة الطيبة التي يسديها الى الصحافيين مع علمنا ان طبعه الغريب سيدفعه غداً ان يقول عندمايقراء هذه الكلمة — انا لست بحاجة الى كلمة طيبة عني في «المعرض» — ولكننا رغم ذلك لا نتردد في ان نقول كلمة المدح مع الشكر له على عمله لان هذه الجريدة عاهدت نفسها وقراءها على ان تقول الحق كما تعتقده في كل ظرف وفي كل زمان




سلطان باشا الاطرش

الزعيم الدرزي الثائر الذي سلم نفسه يوم عيد استقلال جبل الدروز كما افادت برقية مكاتبنا المنشورة هنا



تقرر افتتاح مجلس الاتحاد السوري في ٢١ نيسان

صدرت جريدة (صدى الاحوال) مكان رصيفتها الاحوال المحتجبة شهراً

ذكرت جريدة العمران ان دولة حاكم دمشق حقي بك العظم قرر مساعدة المنسوجات الوطنية فسيبدأ هو بلبس ثياب منها ويحث المأمورين على معاضدتها

وصل الى عمان السر برسي كوكس المفوض السامي البريطاني في العراق

وجه ملك الحجاز لقب صاحب الفخامة الى رئيس المستشارين في حكومة شرقي الاردن

غادرت ملكة البلجيك مصر

مات السيد الادريسي سيد عسير

اعلنت حكومة انقره ان الانتخابات للمجلس الوطني الكبير تبدأ في شهرين

وصل فخامة صبحي بركات الى بيروت

كان لتقرير الدكتور اشقر في المجلس النيابي عن حالة الطرق في لبنان صدى استحسان في كل لبنان لاسيا وقد ضرب الدكتور في انتقاده الصائب حالة الطرقات على الوتر الحساس الذي يئن منه كل لبنان وحبذا لو تعجل الحكومة في تنفيذ اقتراح الدكتور النائب فان لبنان بحاجة قصوى الى اصلاحات حسية عملية تزيد حقيقة في نهضته ونجاحه

عشق روسي غريب راقصة في الكورسال ولما ضاق ذرعاً بصدودها رمى بنفسه الى البحر ولكنه لم يمت

وجدت جثة شكري بك النائب التركي المعارض الذي اختفى من مدة مدفونة على بعد عشرة كيلو مترات من انقره وقد ثبت ان النائب مات مخنوقاً واتهم بقتله عثمان اغا صيخ محافظ جريسند وقد فر هذا الاخير

يستانف موتمر لوزان اعماله في ١٥ الشهر الحالى

سافر المسيو فلاندان ضيف نادي الطيران الى طرابلس وسيحضر بعد ظهر الاحد حفلة السباق في البارك ثم يسافر الى بعلبك ودمشق وحلب وتدمر بالطيارة ويعود الى فلسطين بالطيارة ايضاً لاستقبال زوجته وظهر الاحد يصل الى رياق بالطيارة اثناء الاحتفال الكبير ويهبط بين الجماهير ثم في اثناء الاحتفال يركب الطيارة ويسافر

عين القومندان امين بك المقدم قائداً للواء شمالي لبنان

عين السيد مصطفى نعمت قائداً عاماً للجند في الاتحاد السوري

قتل عثمان اغا قاتل شكري بك وجيء بجثته الى انقره حيث علقت امام المجلس واوقف مجلس انقره جلسته يوماً كاملاً حداداً على شكري بك

تقول بلاغات البعثة العثمانية في رومية ان الانتخابات التي صودق عليها في انقره تؤمل الوصول الى صلح دائم

وقد تقرر ان يعطي الشعب التركي كل ثقته للوفد الجديد الذي سيمثل تركيا في لوزان

يرجحون ان ينشأ في الاتحاد السوري نظارة معارف عامة يكون السيد محمد كرد علي على راسها

يبني الانكليز في العراق مستشفى عسكرياً يسع ستة الاف سرير

اجتمع في ردهة نقابة المحامين معالي ناظر العدلية ورؤساء الدوائر القضائية في لبنان الكبير ومجلس نقابة المحامين وتباحثوا في مسائل قضائية تتعلق بالمحاكم والجلسات والمرافعات وقد دار البحث حول ابدال عطلة الثلاثة ايام في الاسبوع ايام الصيف بشهرين كاملين كما هي الحالة في مصر

وجرى البحث ايضاً حول مسألة المرافعات في المحاكمة واشغال الوقت بكتابتها وفيما اذا كان بالامكان تبديل هذه الخطة بما هو جار في مصر من حيث تبادل المحامين حججهم وادلتهم ومستنداتهم قبل المرافعة النهائية ثم تكون المرافعة الاخيرة شفوية

وتقرر ان يلبس المحامون الثوب الرسمي اثناء المرافعة ابتداء من شهر تشرين ولا يقبل محام او قاض بدون البزة الرسميه

وقد علمنا ان نقابة المحامين تفكر في ان يكون هذا اللباس مصنوعاً من المنسوجات الوطنية

تسليم سلطان الاطرش

جاءتنا البرقية الخصوصية الاتية من مكاتبنا في السويدا ووصلت مساء الجمعة

المعرض — بيروت

احتفل جبل الدروز بعيد استقلاله بابهة وجمال فائقين وقد حضر الاحتفال كبار اولياء الامور من حوارنة وسوريين وافرنسيين

وقد سلم سلطان باشا الاطرش نفسه مع رجاله فشملتهم رحمة الحكومة المنتدبة وأمنت حياتهم فبقوا مطلقي الحرية في السويدا

الافراح عمومية في الجبل

توطد تعلق الدروز بالانتداب والفضل الاكبر في ذلك للقومندان ترانكا الذي مددت له وكالة الحاكمية الى ستة اشهر جديدة . مكاتبكم



عبد الحميد الرافعي

اخذنا رسم الشاعر الكبير في داره في طرابلس وقد وقف الى جانبه الاستاذ الشيخ امين تقي الدين



قاضٍ ولا كالقضاة

عبد الحميد الرافعي شاعر الفيحاء الذي غنى قصائده المنشدون هو اليوم احد ائمة الشعر والبيان في بلاد الناطقين بالضاد، تجاوز العقد السابع من العمر ولكنه ما برح يلبس شعره ثوب الشباب الزاهي

زرناه في داره في طرابلس فاستقبلنا في مكتبه «وهو اليوم يشغل وظيفة كاتب عدل» فكان كل حديثنا عن الشعر وفتح الشاعر درجه واخرج منه مجموعة نفيسة خطية من شعره وانشدنا بعضاً من بدائعها وكان كلما انتهى من ابيات نستزيده من امثالها الى ان انتهى بنا الى القصيدة التي تلي فاخذنا القسم الاوفر منها لقراء المعرض

والقصيدة تلك احدى منظومات الشاعر القديمة قالها في قاضٍ مرتشٍ مرتكب جاء طرابلس من الاستانة وترك فيها ذكراً غير حميد واسما غير نظيف

قال الشاعر :



السيدة منيره المهدية

التي اطربت بيروت بصوتها العذب الشجي وهي ظاهرة بهذا الرسم بثياب التمثيل في دور عائده وستحيي مساء السبت اخر ليلة من لياليها في الكريستال

اعرني طرف زرقاء اليمامه
لانظر ما ورا تلك الغمامه

تكاثف عتمها طولاً وعرضا
كان الليل قد ارخى ظلامه

مددنا نحوها الابصار ظناً
بان وراءها غيث الكرامه

ولما ان وجدناها غباراً
تضمن هيكلاً فظ الجسامه

علمنا ان شيطاناً مريداً
اتانا قاضياً يبدي احتكامه

كان الدهر جن فليس يدري
انعلاً قد تناول ام عمامه

رويدكمُ بني وطني فهذي
لعمري من علامات القيامه

ولا تتعجبوا مما رأينا
من النزعات فهي له علامه

عتبت على الحظوظ به فقالت
بهزء ربما سوداء شامه

وعاتبت الزمان فقال مهلاً
فان الدهر ممتحن كرامه

اتى متلبساً برداء فقر
ينفض عن جوانبه قتامه

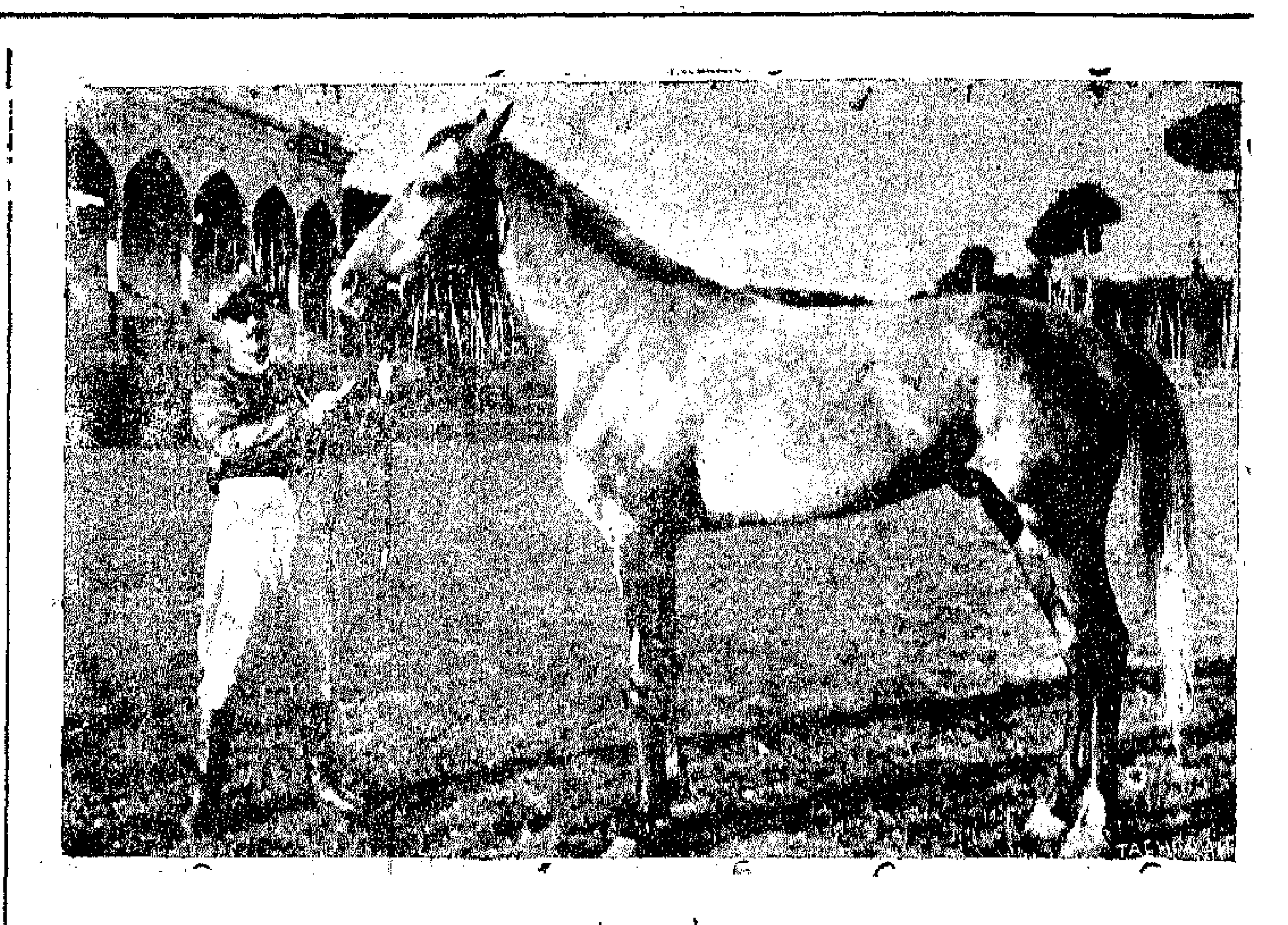
فاضحى يستدين وليس يوفي
وان طالبته تقبض خصامه

ومن ادهى المصائب ان تمادى
بجنته ويحسبها صرامه

ويوهمنا العدالة وهو منها
بريءٌ بل عدو الاستقامه

ولا يدري بشرع او نظام
فليت يد البلى نثرت نظامه

فكم التي دعاوى في مهاوٍ
غطست وراءها تسعين قامه



الجواد نادر

الذي اصيب في السباق الماضي بنكبة اثناء الركض كادت تذهب بحياته وحياة الجوكي بعد ان كاد ينال الاولية

ولا ينسى القراء ان يحفظوا هذا العدد معهم الى يوم الاحد « ٨ نيسان » للسباق الجديد وليراجعوا بروغرام السبق والتقديرات عن الخيول المرجح لها الفوز في الصفحة الاخيرة

فلم اسمعْ لها الا انيناً
تقول ، اصبر فموعدنا القيامه
يريك باول الامر التزاماً
لحاجتك التي ترجو التزامه
ومذ تملا له كفاً وجوفاً
وتثني ، لا شفى المولى اوامه
يفيك الوعد قولا ليس فعلا
واخر قوله ينسى كلامه
وان ذكرته بالامر ارغى
وازبد واستحقيت انتقامه
وقد تستعبد الاطماع حراً
فكيف بنا كب شدت حزامه
سالت الله خالق كل وحش
ومشبع كل منهوم وهامه
يسدّ له مصاريناً وساعاً
فلو اكل الحصى هضمت طعامه
فكل وليمة شملته ام لا
يجد الى تطفلها اعتزامه
ويعجبني تعففه ابتداءً
يريد بذاك توفير الغرامه

فلا تغررك حالته اذا ما
تبظرم واستشاط وشد نامه
اذا نهق الحمار على عليق
فلا تحسبه اذّن للامامه
وما احلى مقالك يا صديقي
على مال اضعت مع الندامه
نويت به الذكاة اليس يجزى
كانك ما جزيت به ملامه
تأسَّ وان تكن مانلت اجراً
فطوراً لا يفيد دم الحجامه
لعلك كنت ساهي العقل لما
رضخت له وحلت احترامه
وليتك قد وهبت له سماماً
تعجل منه للعمر انصرامه
فقم بي نرمه برجوم لفظ
فلا دية هناك ولا قسامه
تسلط من شياطين القوافي
عليه عصابة تبري عظامه
تجود قريحتي بهجاه فانظر
الى كلمي وما احلى انسجامه

فخذ مارق من نفثات سحري
ودع ما راق من كاس المدامه
الى ان قال .
ومذ قلّ الوداد من الاعالي
بكيت دماً على اهل الشهامة
تساوى الناس اكثرهم خؤن
كان بهم سرت عدوى اللامه
وامسى الدور منعكساً علينا
وزاحمت الكلاب بني اسامه
فكم من جاهل يبغي اهتضامي
ولا ارضاه في ظفري قلامه
توغل بالمفاسد لا يبالي
حلال الشرع يصنع ام حرامه
يحاول وهو اضعف من بغاث
بان يتنازع البازي مقامه
ويغتاب الكرام ورب قدح
كقدح الزند اذ يورى ضرامه
لذلك قد سئمت وطال مني
على وطني واهليه الملامه

اباؤه واباؤها



البك ــ اذا رضيت بحبي جعلتك شريكة لي في قصور واملاك ابائي

الثانية ــ لماذا تقول دائماً (قصور ابائي • املاك ابائي) فهل انت كثير الاباء مثلي يا سعادة البك ?

فان لم تأتلف منا قلوب
تعامت نسال الله السلامه
ولم نبرح كعير الحي ذلاً
نظن ببعضنا ضعف الحزامه

مطبعة انجليل · شارع البوسطة · بيروت

منشئها المسئول : ميشال زكور



جميلة تحت الارز

هي الرواية اللبنانية التي وضعها مؤخراً هنري بوردو · وقد طلب الينا الكثيرون ان نلخصها في رواية العدد فترددنا اولا لاعتقادنا ان هذا الاختصار ينقص من جمال الرواية ومن بديع فصولها ولكننا نزلنا اخيراً عند ارادتهم بعد الحاح

وقد كنا نود ان نكتب درساً انتقاديا على هذه الرواية التي تتعلق بنا عن كثب لاسيما وفيها مآخذ كثيرة للانتقاد كنا نأبى كل الاباء ان يحشرها في عوائدنا رجل كهنري بوردو ونحن منها براء · وربما عدنا الى هذا الانتقاد في عدد قادم

وانه ليسرنا ان يعتمد هنري بوردو في وضع رسوم رواية وصورها الجميلة الفنيه على مصور لبناني هو السيد « فيليب موراني » نزيل باريس

اما الرواية فهي حكاية حال قصها عليه رجل سماه هنري بوردو « خليل الخوري » من بشري الا ان الفصل الاخير منها فهو تتمة الحكاية كما سمعها ورآها المؤلف بنفسه في طرابلس · وخليل الخوري رجل في السبعين عاد من اميركا حديثاً ورافق هنري بوردو الى الارز وفي اثناء الطريق وتحت ظلال الاشجار الجبارة قص عليه حكاية كما يلي

· · ·

ربي خليل الخوري — وكان وحيد ابويه — عشير طفولة واليف صبى مع اولاد الشيخ رشيد الحامي «؟» فكان يعتبر بطرس ابن رشيد الحامي ومنتهى شقيقته بطرس الصغرى كاخوين له اما جميله كبرى بنات الشيخ فكان يرى فيها عروسه وزوجته المستقبلة وكان الناس يقولون دائماً — ستكون جميلة لخليل

وكانت جميلة اجمل بنات « بشري » واعقلهن واذكاهن فما بلغ خليل الخامسة والعشرين وقطعت هي سن التاسعة عشرة حتى اصبح حب خليل لها جنوناً وتدلها

وعقدت الخطبة في حفلة شائقة فوضعت ام خليل في خنصر جميله خاتم الخطبة وقدم لها خليل هديته الثمينة وكانت ليلة ساهرة حضرها جميع المعارف والاصحاب وادير الكؤوس وتعالت الاناشيد ودارت رقصة الدبكة

· · ·

وكانت العادة ان يصعد اهالي بشري في كل عام يوم عيد الصعود الى الارز المقدس فيقيمون هناك الولائم والافراح ويرقصون ويهرجون يوماً كاملا

فلما كان العيد في ذلك العام صعد خليل وخطيبته في من صعد ، ولكن خليلا كان يحس بضاغط غير طبيعي يضغط على صدره رغم قرب جميلة منه ورغم ما كانت تبديه له من دلائل الميل في طريق الارز

وما ان استقر المقام بزائري الارز ودارت افراحهم رقصاً وانشاداً حتى تلتفت الناس الى صهيل خيل مطلة من منقلب الجبل المحيط بغابة الارز فاذا بفارسان من بكوات عكار ومعهما بعض الخدم وكان الفارسان يلبسان الثياب البراقة العربية وقد حزما راسيهما بكوفيات من الحرير ارتفع عليها العقال المزركش

انهما عمر بك الحسين وعبد الرزاق بك المحمد

تعجب القوم من قدوم الرجلين الغريبين في بعض الخدم الى الارز الذي لم يكن يرتاده غير الموارنة ولكن الشابين اعتذرا الى القوم بانهما كانا في رحلة صيد وقد ضلا الطريق فرحب بهما الشيخ « رشيد الحامي » كبير بشري ووالد جميله ودعاهما الى ضيافته فشكراه وجلسا الى جانب فمد لهما الخدم سماط الطعام فاخذا يأكلان

ولحظ خليل وبطرس ان جميله تطيل النظر الى احد الشابين وهو يسارقها مثله من حين الى حين فثارت ثوائر خليل واخذ الهياج من بطرس مأخذه فحاولا وهما يرقصان الدبكة التحرش بالشابين ولكن عمراً تلافى الامر بسكينة ولباقة اعجبت جميع الموجودين فما كان من الشيخ رشيد الا ان

دعا الشابين الى ضيافته في بشري بعد ان كلمهما عن الخيل واسر إليهما رغبته في مشترى فرس من الخيول الاصيلة ، فشكر الشابان له كرمه ووعداه بالمجيء في احدى الايام ثم ركبا مع خدمهما وعادا يقطعان الجبل الى المقلب الآخر

. . .

عاد الناس الى بشري وعاد خليل وجميله ، فاذا جميله اليوم غيرها بالامس . لقد تبدل زهوها بالتفكير وانسها بالانشغال والتامل

وفي نفس الليلة دعت اليها خليلاً في خلوة واعادت اليه، والدموع تسح من عينيها ، خاتم الخطبة والهدية فجن خليل جنونه من هذا العمل وحاول ان يعرف سرها الجديد ولكنها صرحت له بانها لم تعد قادرة ان تحبه

كان خليل يحب جميلة حباً لا حد له فابى ان يبلغ عملها هذا الى اهلها وامل ان تعود فتستعيد الخاتم والهدية وهكذا ظل اهل جميله وخليل يعتقدون انهما خطيبان وظل لا يعرف سرهما غير الله وهما

***

في مساء يوم من ايام الصيف اطل على بشري فارسان بديعا الثياب والشباب وقد قادا معهما فرسين من اطيب الخيول العربية وسالا عن بيت الشيخ رشيد الحامي

اسرع الشيخ الى استقبال ضيفيه فاذا هما عمر بك الحسين وعبد الرزاق بك المحمد فدعاهما الى غرف الاضياف وانزلهما على الرحب وقدمهما الى عائلته وكان خليل موجوداً فشعر ان نكبة تتهدد البيت واسرع الى جميلة فناشدها الله ان تكون رزينة وان لا تندفع مع غرور الشباب وسكرة الحب . اما جميلة فكانت صماء لا تسمع ولا تعي

وقدم عمر للشيخ رشيد الفرسين ليختار احداهما فاختار الشيخ الفرس الشقراء البديعة وسال عمراً عن ثمنها فابتسم عمر بك واجاب ـ ساقول لك ثمنها غداً

****

افاق القوم في اليوم التالي فاذا سرير جميلة خال من جميلة واذا شقيقتها منتهى تنوح وتبكي . فتشوا على جميلة فلم يجدوها فتشوا على «البيكين» الضيفين فلم يجدوهما ايضاً في مراقدهما فتشوا في مرابض الخيل فاذا الفرس الشقرا باقية وحدها هناك

ان عمر بك ترك فرسه مهراً معجلاً لجميلة

ياهول ذلك اليوم في بشري ! ويا لمشهد ذلك الوالد الذي نكب بخطف ابنته ! ومن خطفها ؟؟ شبان من عكار وهو هو كبير الموارنة في بشري

دعا الشيخ الرشيد المجلس العائلي لمحاكمة جميلة فصدر الحكم بان يذهب اخوها بطرس وخطيبها خليل الى عكار لارجاعها بالرضى او بالغصب واذا ما نعت جاز قتلها

ركب بطرس وخليل جوادين احدهما الفرس الشقراء لانها تعرف الطريق وقصدا الى عكار وهناك ظلا يترصدان جميلة حتى علما ان موعد زفافها الى عمر قد تعين في اليوم التالي وانها ستمر في هودجها من طريق معين فترصداها على مقربة من ذلك الطريق ولما وصلت راكبة جوادها وقد تحجبت بالخمار والحجاب اخذ خليل عدته لاطلاق النار عليها ولكنها التفتت فجأة الى جهته فوقعت عينها على عين خليل وللحال ترك ذلك العاشق المنكود الحظ بندقيته وترك جميلة تمر بسلامة

غضب بطرس لجبن رفيقه خليل ولكن خليلاً اتخذ حيلة له ان الشيخ رشيد امرهما بارجاعها حية

عاد الشابان الى بشري فغضب والد جميلة ايما غضب لفشلهما ولكنهما وعداه بالمجيء بها حية عندما ينزل عمر بك مع عائلته الى سكنى طرابلس في فصل الشتاء

مرت ستة اشهر فاذا عمر بك يهبط بجميلة طرابلس واذا بطرس وخليل يعاودان الكرة لاستعادة الحسناء وتمكن بطرس ان يغوي خادمة جميلة فاوهمها انه يريد ان يرى سيدتها التي لم يكن عمر بك يسمح لاي كان من الناس ان يرى وجهها فاتفق مع الخادمة على ان تاتي بها يوم الجمعة الى الجبانة للنزهة

وصدف ان عمر بك كان قد صعد الى بلده في عكار لاشغال وسيضطر ان يغيب يوم الجمعة فكانت فرصة مناسبة لتنفيذ خطة بطرس وخليل

وتمكن الشابان من اخذ جميلة على حين غرة وخطفها من هناك فحملاها مع خادمين امينين وعادوا بها ينهبون الارض نهباً الى بشري

اما جميلة فانها ظلت من ساعة قبض عليها لا تتكلم ولا يختلج فيها عرق وكانت تحاول دائماً ان تحافظ على حجابها

عقد المجلس العائلي الكبير لمحاكمة جميلة فالقيت عليها الاسئلة فلم تجب على احدها آخيراً حكموا عليها بالموت فحاول خليل ان ينقذها وصرح للشيخ رشيد انه يتخذها عن جديد زوجة له وطلب ان يختلي بها

بكت جميلة بين يديه وبللتهما بدموعها وشكرته من صميم فؤادها ولكنها صرحت له انها تحب عمر بك حباً لا يزعزعه الموت وانها تريد ان تكفر عن هفوتها بدمها

ـ لا تخافي ياجميله فانا انقذك الان من الموت . اوهي اهلك انك رضيت بي زوجاً وانا اخذك سراً واعيدك الى عمر الذي تحبينه

ـ انني اخاف ان يظن حبيبي ان خلاصي كان لقاء ضحية ضحيتها امامك وانا افضل الموت الف مرة على ان يرتاب بي من احب دقيقة واحدة

وافلتت كالغزال الشارد وفتحت الباب وسلمت نفسها مختارة للموت

اما خليل الذي كان يبكي كالطفل فانهم سجنوه في الغرفة وعبثاً حاول كسر الباب فانه كان عاجزاً عن ذلك

اخيراً جاءت منتهى شقيقة جميلة وفتحت له الباب واخبرته وهي باكية انهم اخذوا جميلة الى الارز

طار صواب خليل واسرع كالمجنون يقطع الجبال والوهاد وهو يكاد يموت من العياء حتى وصل الى الارز فاذا القوم عائدون وكلهم سكوت فعلم خليل انه وصل بعد فوات الاوان فاخذ يشتم بطرس ورجاله وبطرس ساكت لا يجيب

ودخل الغابة الصامتة فما وصل الى اخرها حتى راى جثة جميلة وقد تخضب ثوبها الابيض بالدم وعمر مكباً عليها يقبلها ويناديها بالطف الاسماء واشجاها

فاحنى خليل راسه امام هذا الحب العظيم وشعر ان حبه لجميلة فاق كل حد . انه كان بالامس يحبها لنفسه فصار اليوم يحبها لنفسها فقط

وبعد برهة جاء رجال عمر فاخذ ذلك الزوج عباءته وحجب بها وجه زوجته المحبوبة ثم امرهم ان يبتعدوا وقام وحمل جثمان جميلة وركب جواده وسار في طليعة رجاله في موكب بلغ فيه الحزن مبلغه

اما خليل فانه سافر الى اميركا مع بطرس ولم يعد الى بشري الا بعد الحرب وكان اول عمل عمله انه صعد الى الارز بعد اربعين سنة من هذه الحوادث واخذ يقبل التراب حيث سال دم جميلة لانه كان يحبها حتى تلك الساعة

واما عمر فانه اخذ جثمان جميلة الى طرابلس وهناك في الجبانة امام القلعة دفنها في مدفن خاص ولم تمر برهة على موتها حتى انتحر هو ايضاً على قبرها بعد ان اوصى اهله ان يدفنوه الى جانبها ويكتبوا على قبرهما هذه الكلمة فقط

عمر — جميلة

الحياة الرياضية

سباق الخيل ــ البارك

بروغرام السباق ــ يوم الاحد ٨ نيسان سنة ١٩٢٣

الشوط الاول الساعة ٣

جائزة الاحداث ــ لجميع الخيل التي لم تربح · الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونيه · الجائزة ١٥٠ ليرة سورية · المسافة ١٦٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون والسن والوزن		
١	رشيد الشامي	ليك	لطيف	ازرق	مسن	٥٧
٢	محمد بيضون	ولز	مبروك	ازرق	مسن	٥٧
٣	عثمان المحمود	سعد الله	سعد	ازرق	مسن	٥٧
٤	عبد الرحمن الجندي	هيل	ستونو	اشقر	مسن	٥٧
٥	خالد سيمنوك	اسعد	سلطان	ازرق	٤	٥٠
٦	نجيب جنبلاط	توفيق	برق (بوني)	ازرق	٤	٥٠
٧	سليم كريديه	بوكل	ممتاز	احمر	مسن	٥٠
٨	مدام الفريد سرسق	ولكير	ايفون (بوني)	ازرق	٤	〃
٩	توفيق وشريف التل	خليل	يتيم	اشقر	٣	٤٧

تقديرات : اكثر الجياد الراكضة في هذا السبق هي جديدة فمن الصعب وضع تقدير دقيق عنها · ولكننا نقدر ان نحكم حسب الركض في الاشواط الماضية وحسب استعداد الجياد وتجهيزها الحاضر · ان لطيف وايفون هما الجوادان اللذان يتزاحمان على الاولية وربما جاء يتيم سباقاً في حين لا ينتظر احد سبقه اما سعد وبرق فلهما من حسن استعدادهما امل كبير بالفوز ايضاً

اذن فالاولية متراوحة بين لطيف وايفون والثانية والثالثة يتزاحم عليهما يتيم وسعد وبرق

الشوط الثاني الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة الجلفات ــ لجميع الخيل · الوزن حسب العمر يخصم منه ٧ كيلو وتضاف اليه البناليته · الجائزة ١٥٠ ليرة سورية · المسافة ١٤٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون والسن والوزن		
١	خالد بيهم	ليك	قاصد كريم	احمر	مسن	٥٥
٢	بشاره وسبيرو يواكيم	بوكل	جوهر	اشقر	〃	٥٣
٣	توفيق وشريف التل	سعدالله	راعي	ازرق	〃	〃
٤	طنوس الشمالي	ولكير	شاكر	ازرق	〃	٥١
٥	المركيز جان دي فريج	ولز	داحس	احمر	〃	〃
٦	درويش الحوت	درويش	كشاف	احمر	〃	〃
٧	جرجي سرور	هيل	مظلوم	ازرق	٤	٥٠
٨	جرجي واميل مخباط	خليل	طيار	اشقر	〃	〃

تقديرات : جياد هذا الشوط طيبة واكثرها من نسبة واحدة ولكن فوز مظلوم في السباق الماضي واستعداده الحاضر يترك له املاً كبيراً بالفوز على ان قاصد كريم بما له من فوز ماض يترك له ارجحية كبرى في الفوز ايضاً واستعداد راعي وشاكر يقرب منهما النجاح ويرجح لهما الثانوية

اذن فالاولية يتزاحم عليها مظلوم وقاصد كريم والثانية والثالثة بين شاكر وراعي واحد الاولين

الشوط الثالث الساعة ٤

اناء الفريد سرسق ــ لجميع الخيل · الوزن حسب العمر يخصم منه ٧ كيلو ويضاف اليه ٣ كيلو عن كل سباق كبير ربحه الجواد في مدة ركضه · الجائزة ٢٠٠ ليرة سورية واناء فضي تساوي قيمته ٤٠٠ ليرة سورية · المسافة ٢٠٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون والسن والوزن		
١	عمر بيهم	ليك	امير	احمر	مسن	٥٧
٢	سرسق وثابت	ولكير	غازي	ازرق	〃	٥٥
٣	عادل قيلتمور زاده	ولز	دلدل	احمر	〃	٤٩
٤	سعيد جنبلاط	توفيق	كوكب	اشقر	〃	٤٩
٥	محمد كريديه	سعد الله	خاروف	ازرق	〃	٤٩
٦	سليم كريدية	بوكل	نديم	اشقر	〃	٤٩

تقديرات : هذا الشوط هو اهم اشواط السباق فنيه تركض اطيب الخيل واجودها ولكننا نقدر ان الجواد امير سينال قصب السبق هذه المرة كالماضي هذا اذا لم يكن وزن نديم الخفيف خطراً عليه.

اذن فالاولية مرجحة لامير اذا نجا من خفة نديم والثانوية تتراوح بين غازي وكوكب

الشوط الرابع الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة سعدة طوتاز ــ هنديكاب لجميع الخيل · الجائزة ٢٠٠ ليرة سورية المسافة ١٨٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون والسن والوزن	
١	سرسق وثابت	خليل	ظريف	ازرق	٦١
٢	عطا الايوبي	بوكل	محبوب	ازرق	٥٩
٣	عمر بيهم	ولكير	سليك	اشقر	٥٨
٤	خالد بيهم	ليك	قاصد كريم	احمر	٥٧
٥	حكمت جنبلاط	توفيق	ملك الهواء	ازرق	٥٦½
٦	درويش الحوت	درويش	كشاف	احمر	٥٥½
٧	عبد الكريم العلي	سعدالله	سيار	اشقر	٥٣
٨	جرجي سرور	هيل	مفتخر	ازرق	٥٠
٩	س · ر · ل · طراد	ولز	اس	اشقر	٤٧

تقديرات : فيه جياد طيبة واكثرها من نسبة واحدة ولكن الارجحية فيه من جهة ظريف وقاصد كريم

اذن فالاولية يتزاحم عليها ظريف وقاصد كريم والثانية والثالثة محبوب وملك الهواء واحد الاولين